لماذا

لا أبقى سعيدًا كُلَّ الأَوْقات ؟

أَسْئِلَةٌ يُوَجِّهُها الأَطْفالُ عَنِ المَشاعِر

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

مكتبة لبنان ناشرون

دُورلِنغ كِندَرسلي

الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان

نشر الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان
بالتعاون مع شركة دورلنغ كندرسلي

حقوق الطبع © دورلنغ كندرسلي ليمتد، لندن (الطبعة الإنجليزية)
حقوق الطبع © الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان (الطبعة العربية)

١١ أ، شارع حسن واصف، ميدان الساحة، الدقي، الجيزة، مصر

مكتبة لبنان ناشرون
زقاق البلاط ص.ب: ٩٤٣٤ - ١١
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه
أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره دون موافقة خطية من الناشر.

الطبعة الأولى ٢٠٠١

رقم الإيداع ٢٠٠١/٧٤٢١

الترقيم الدولي ١ - ٠٥٤٦ - ١٦ - ٩٧٧ ISBN

طبع في دار نوبار للطباعة، القاهرة

نقله إلى العربية: وجدي رزق غالي

المحتويات

الصفحة

٦ لِماذا نَسْعَدُ عِنْدَما يَحْضُنُنا أَبَوانا؟

٨ لِماذا أَشْعُرُ بِالخَجَلِ عِنْدَما أُقابِلُ أَصْدِقاءَ جُدُدًا؟

١٠ لِماذا لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَبْقى سَعيدًا كُلَّ الأَوْقاتِ؟

١٢ لِماذا نَتَضايَقُ مِنْ غَيْرِنا؟

١٤ لِماذا أَبْكي عِنْدَما أَحْزَنُ؟

١٦ لِماذا يَخافُ بَعْضُ النّاسِ مِنَ الفِئْرانِ والعَناكِبِ؟

١٨ لِماذا يَقْفِزُ النّاسُ ويَصيحونَ عِنْدَما يَنْفَعِلونَ؟

٢٠ لِماذا أَشْعُرُ بِأَنَّ الجَميعَ انْصَرَفَ عَنّي عِنْدَما يُوْلَدُ لَنا طِفْلٌ جَديدٌ؟

لماذا

لا أَبقى سَعيدًا كُلَّ الأَوْقات ؟

أَسْئِلَةٌ يُوَجِّهُها الأَطْفالُ عَنِ المَشاعِر

مَكتبة لبنان ناشِرُون الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان

لِماذا نَسْعَدُ عِنْدَما يَحْضُنُنا أَبَوانا؟

لِماذا يَطْلُبُ مِنّي أَبي وأُمّي أَنْ أَنْصَرِفَ إذا كانا يُحبّانِني؟

عِنْدَما يَطْلُبُ مِنّا الكِبارُ أَنْ نَنْصَرِفَ، فَهُمْ عادَةً يُفَكِّرونَ في أَحْسَنِ شَيْءٍ لَنا. إنَّهُمْ يُريدونَنا أَنْ نَمْتَنِعَ عَنِ القِيامِ بِأَيِّ عَمَلٍ فيهِ خُطورَةٌ عَلَيْنا . إنَّهُمْ يُريدونَنا أَيْضًا أَن نَتَعَلَّمَ أَلا نَكونَ غَيْرَ مُهَذَّبينَ أَوْ أَنانِيّينَ حَتّى نَنْجَحَ في التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ ونَشْعُرَ بِالسَّعادَةِ.

إنَّ حِضْنَ الأُمِّ أَوِ الأَبِ لَنا هُوَ طَريقَةٌ لِلتَّعْبيرِ عَنْ مَدى حُبِّهِما لَنا . فَالْحِضْنُ يَجْعَلُنا نَشْعُرُ بِالأَمانِ، وأَنَّنا مَوْضِعُ اهْتِمامٍ.

إنَّ الحِضْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَعْني « مَساءَ الخَيْرِ »
أَوْ « صَباحَ الخَيْرِ » أو « نَهارَك سَعيد » أَوْ
« أَهْلاً وسَهْلاً ».

لِماذا نُحِبُّ أَفْرادَ أُسْرَتِنا كَثيرًا؟

أَفْرادُ أُسْرَتِنا هُمْ عادَةً النّاسُ الَّذينَ نُشارِكُهُمْ حَياتَنا. إنَّهُمْ يَتَوَلَّونَ رِعايَتَنا ونَحْنُ نَكْبُرُ؛ لِذا نُحِبُّهُمْ كَثيرًا. ومَعَ أَنَّنا نَتَضايَقُ مِنْهُمْ أَحْيانًا، فَإِنَّنا في أَحْيانٍ أُخْرى نُدْرِكُ كَمْ نَقْلَقُ عَلَيْهِمْ.

لِماذا أَشْعُرُ بِالخَجَلِ عِنْدَما أُقابِلُ أَصْدِقاءَ جُدُداً؟

لِماذا أَشْعُرُ أَحْياناً بِالوَحْدَةِ؟

يَشْعُرُ كُلُّ واحِدٍ مِنَّا بِالوَحْدَةِ بَيْنَ الحِينِ والآخَرِ. ويَحْدُثُ هَذا خُصوصًا عِنْدَما يَنْصَرِفُ عَنّا أَصْدِقاؤُنا، أَوْ يُسافِرُ أَوْ يَنْشَغِلُ عَنّا من نُحِبُّ. في مِثْلِ هَذِهِ الأَوْقاتِ نَشْعُرُ وكَأَنَّ النّاسَ لا يَعْنيهِمْ أَمرُنا. ويُساعِدُنا عَلى تَسْوِيَةِ هَذِهِ الأُمورِ أَنْ نَجِدَ الوَقْتَ الْمُناسِبَ لِنُحَدِّثَهُمْ عَمّا نَشْعُرُ.

كَثيرٌ مِنَ الأَطْفالِ يَشْعُرونَ بِالخَجَلِ مِنَ الأَطْفالِ الآخَرينَ الَّذينَ لا يَعْرِفُونَهُمْ. فَمَعْرِفَةُ النّاسِ والوُثوقُ بِهِمْ كَأَصْدِقاءَ مَسْأَلَةٌ تَسْتَغْرِقُ وَقْتًا. وغالِبًا ما يَقِلُّ انْزِعاجُنا بِهَذا الأَمْرِ كُلَّما كَبَرْنا ، وبِالتّالي لا نَخْجَلُ.

لِماذا أَشْعُرُ بِالحَنينِ إلى البَيْتِ عِنْدَما أُقيمُ مَعَ أَقارِبي؟

قَضاءُ لَيْلَةٍ مَعَ الأَقارِبِ مُتْعَةٌ كَبيرَةٌ، ولَكِنْ أَحْيانًا نَشْعُرُ بِالحَنينِ إلى البَيْتِ. وكُلُّ أُسْرَةٍ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ غَيْرِها، وغالِبًا ما نَفْتَقِدُ أُسْرَتَنا والأَشْياءَ الَّتي اعْتَدْنا عَمَلَها في البَيْتِ.

لِماذا لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَبْقى سَعيداً كُلَّ الأَوْقاتِ؟

لِماذا أَشْعُرُ بِالارْتِياحِ عِنْدَما أُساعِدُ الآخَرينَ؟

إِسْعادُ الآخَرينَ يُمْكِنُ أَنْ يُسْعِدَنا أَيْضًا؛ فَبِالتَّفْكيرِ فيهِمْ ومُساعَدَتِهِمْ، نَبْدَأُ في تَعَرُّفِهِمْ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ – وقَدْ تَنْشَأُ بَيْنَنا صَداقَةٌ حَميمَةٌ!

عِنْدَما تَقَعُ أَحْداثٌ سارَّةٌ، فَإِنَّنا نَشْعُرُ بِالسَّعادَةِ الكامِلَةِ. وعِنْدَما تَقَعُ أَحْداثٌ سَيِّئَةٌ، فَإِنَّنا نَحْزَنُ. ومَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّنا مُعْظَمَ الأَوْقاتِ

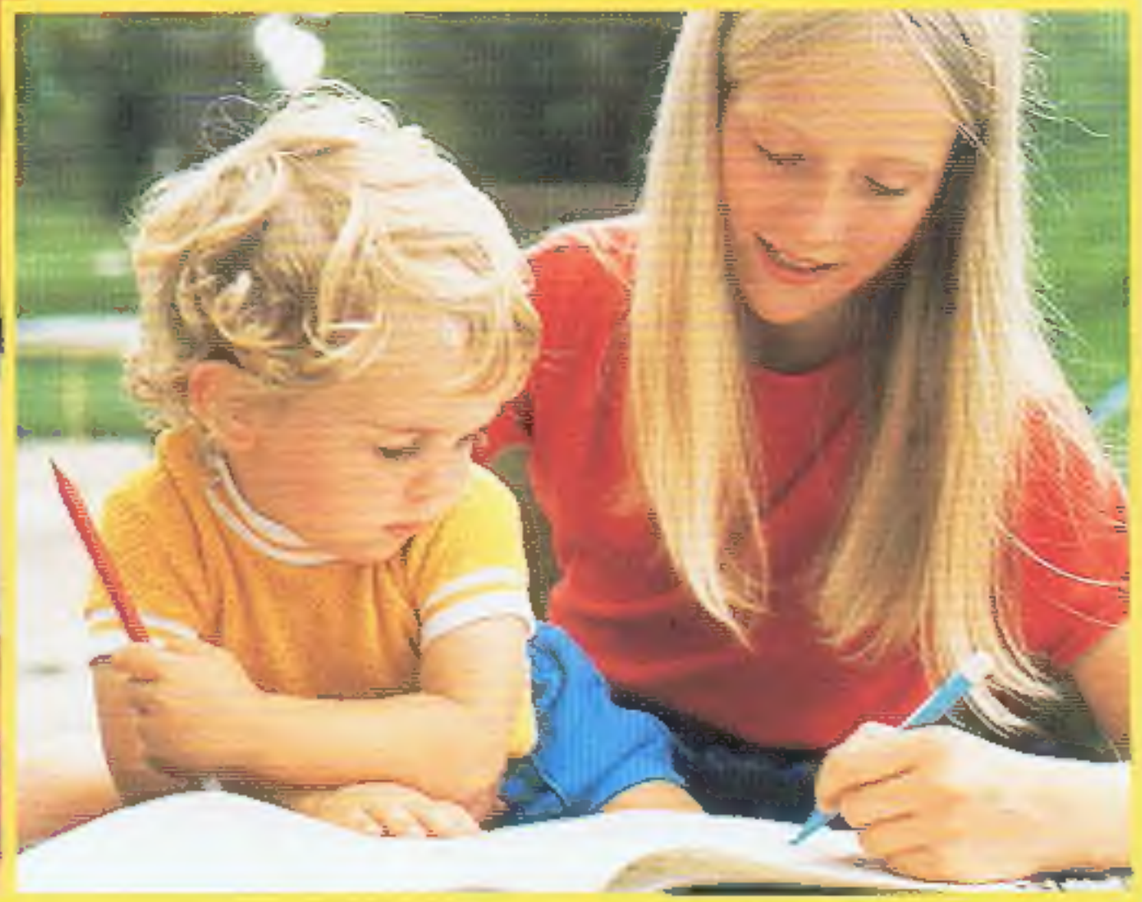

نَشْعُرُ أَنَّنا بِخَيْرٍ. وَقَدْ نَسْتَطيعُ أَنْ نَشْعُرَ بِسَعادَةٍ أَكْثَرَ إِذا لَمْ نَسْمَحْ لِلأَشْياءِ التّافِهَةِ بِأَنْ تُزْعِجَنا.

لماذا تَكونُ أَلْعابُ اللَّهْوِ والعَبَثِ مُسَلِّيَةً؟

يَسْتَمْتِعُ مُعْظَمُنا بِالخُروجِ مَرَّةً كُلَّ حينٍ لِلَّهْوِ والعَبَثِ؛ فَالضَّحْكُ ومُمارَسَةُ الأَلْعابِ غَيْرِ الضّارَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يُفيدانا أَيْضًا. إِنَّهُما يُساعِدانِنا عَلى الاسْتِرْخاءِ وصَرْفِ أَذْهانِنا عَنِ التَّفْكيرِ في الْمُشْكِلاتِ.

لِماذا نَتَضايَقُ مِنْ غَيْرِنا؟

لماذا تُصيبُنا الصُّعوباتُ بالإحْباط؟

عِنْدَما لا نَتَمَكَّنُ، في بَعْضِ الأَحْيانِ، مِنْ إيْجادِ طَريقَةٍ سَهْلَةٍ لِحَلِّ مُشْكِلَةٍ، فَإِنَّنا نَشْعُرُ بِالإحْباطِ. إِنَّنا نَغْتاظُ مِنْ أَنْفُسِنا لأَنَّنا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُحَدِّدَ ما نَفْعَلُهُ.

عِنْدَما يَقومُ النّاسُ بِأَفْعالٍ لا نَرْضى عَنْها، أَوْ نَراها غَيْرَ مُنْصِفَةٍ، فَإِنَّنا قَدْ نَتَضايَقُ. وعِنْدَما نُشْرِكُ مَنْ نَثِقُ بِهِمْ في أَحاسيسِنا

بِالضّيقِ، فَإنَّ هَذا قَدْ يُساعِدُنا عَلى تَصْفِيَةِ الْمَوْقِفِ قَبْلَ أَنْ تَتَراكَمَ هَذِهِ الأَحاسيسُ ونَزْدادَ غَضَبًا.

لماذا يصيحُ النّاسُ عنْدما يَتَضايقونَ؟

عِنْدَما يَغْضَبُ النّاسُ، فَإنَّهُمْ أَحْيانًا يَصيحونَ لِيَكُفَّ الآخَرونَ عَنِ الكَلامِ ويُنْصِتونَ. والصِّياحُ يُمْكِنُ أَنْ يُساعِدَنا في التَّنْفيسِ عَنْ مَشاعِرِ الغَضَبِ والبَدْءِ في الارْتِياحِ. ومَعَ ذَلِكَ، فَإنَّهُ أَحْيانًا يَكونُ مِنَ الوَقاحَةِ أَنْ نَصيحَ؛ فَالصِّياحُ مَثَلاً أَمامَ الوالِدَيْنِ أَوْ في الفَصْلِ غَيْرُ لائِقٍ.

لِماذا أَبْكي عِنْدَما

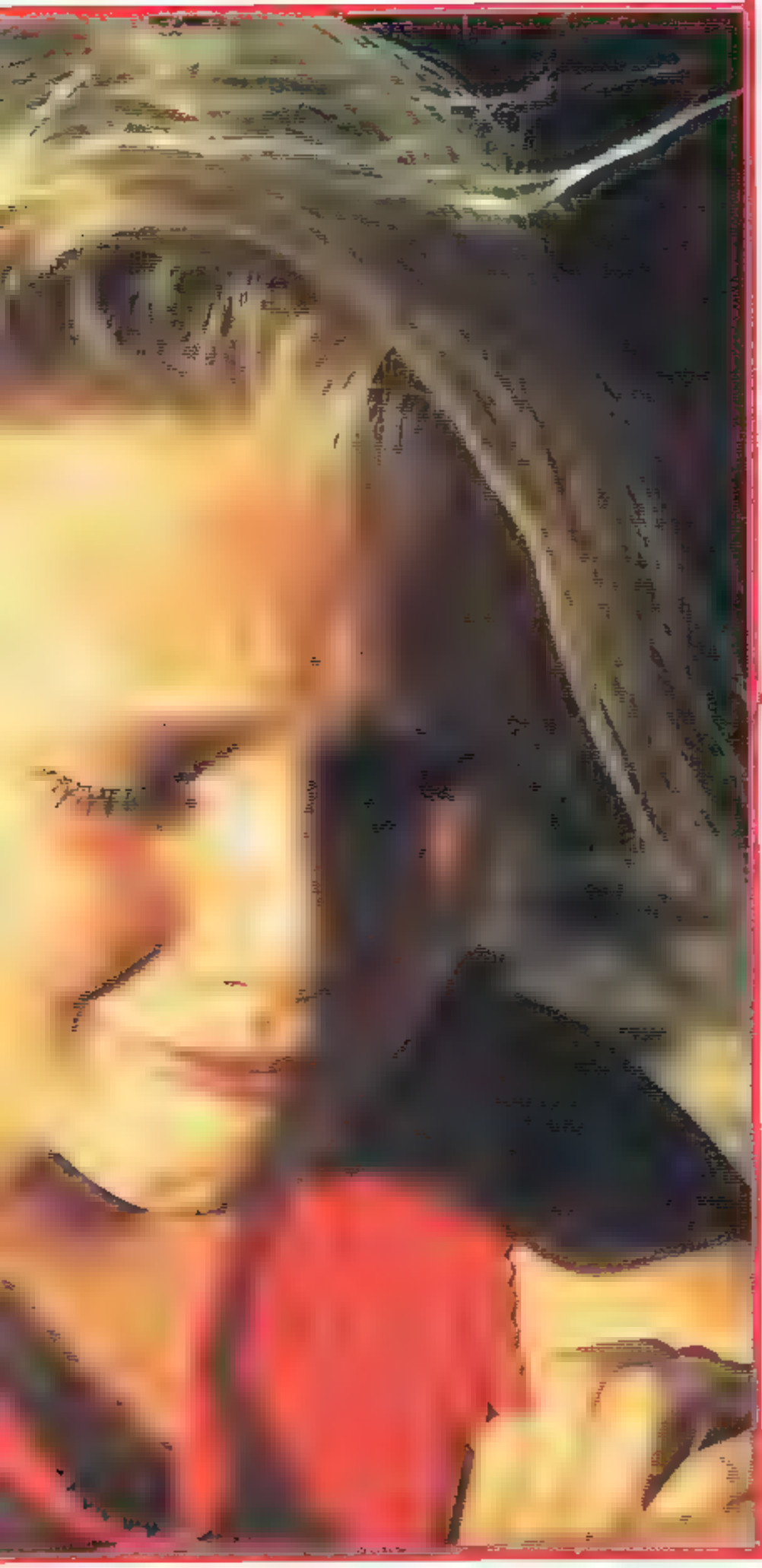

لماذا كانَ لا بُدَّ أَنْ يموت كلبي؟

كُلُّ الحَيَواناتِ والنّاسِ يَموتونَ في آخرِ الأَمْرِ. إنَّهُمْ غالِبًا ما يَموتونَ عِنْدَما تُنْهَكُ أَجْسامُهُمْ بِسَبَبِ تَقَدُّمِهِمْ في السِّنِّ. ولَكِنْ أَحْيانًا يَتسبَّبُ الْمَرَضُ أَوْ حادِثٌ في مَوْتِهِمْ في سِنٍّ صَغيرَةٍ. وعِنْدَما يَموتُ شَخْصٌ أَوْ حَيَوانٌ أَليفٌ، فَإِنَّنا نَحْزَنُ عَلَيْهِ. ومَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ بَعْدَ وَقْتٍ يَكونُ في مَقْدورِنا أَنْ نَسْتَمْتِعَ بِذِكْراهُمْ.

أَحْزَنُ؟

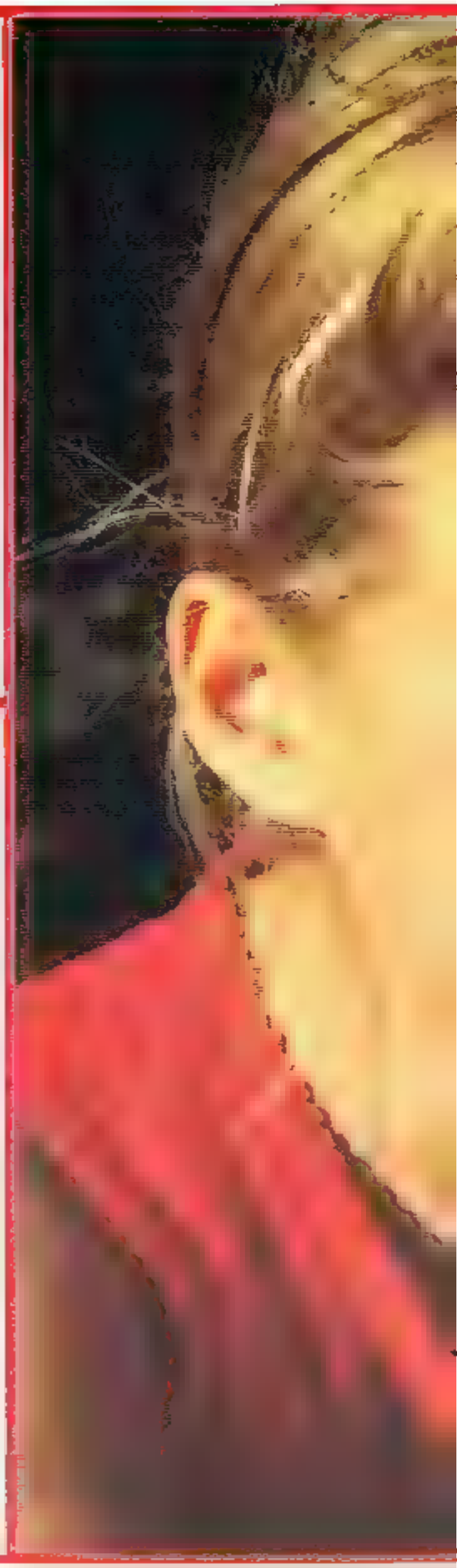

إنَّ اخْتِزانَ مَشاعِرِ الحُزْنِ في داخِلِنا لا يُبَدِّدُها. والبُكاءُ هُوَ وَسيلَةُ أَجْسامِنا الَّتي تُساعِدُنا عَلى التَّنْفيسِ عَنْ هَذِهِ الْمَشاعِرِ الحَزينَةِ، والبَدْءِ في الشُّعورِ بِالتَّحَسُّنِ. والبُكاءُ يَجْعَلُ الآخَرينَ أَيْضًا يُدْرِكونَ أَنَّ خَطَأً ما قَدْ حَدَثَ.

لِماذا أَحْزَنُ عِنْدَما تَحْزَنُ أُمّي؟

عِنْدَما نُحِبُّ النّاسَ، فَإِنَّنا نَتَضايَقُ عِنْدَما يَحْزَنونَ. وفي بَعْضِ الأَحْيانِ لا يَكونُ أَمامَنا ما نَفْعَلُهُ لِحَلِّ مَشاكِلِهِمْ. ولَكِنَّ إِدْراكَهُمْ فَقَطْ أَنَّنا نَهْتَمُّ بِهِمْ يُمْكِنُ أَنْ يُساعِدَهُمْ عَلى الشُّعورِ بِالتَّحَسُّنِ.

لِماذا يَخافُ بَعْضُ النّاسِ مِنَ الفِئْرانِ

لِماذا نَشْعُرُ بِالخَوْفِ مِنَ الأَشْياءِ الجَديدَةِ؟

عِنْدَما نَبْدَأُ الذَّهابَ إلى مَدْرَسَةٍ جَديدَةٍ، أَوْ نَنْضَمُّ إلى نادٍ، أَوْ نُحاوِلُ شَيْئًا آخَرَ جَديدًا، فَإِنَّنا غالِبًا ما نَشْعُرُ بِالخَوْفِ مِمّا سَيَحْدُثُ. ومَعَ ذَلِكَ، سَرْعانَ ما نَهْدَأُ، وتَأْخُذُ مَخاوِفُنا في التَّلاشي. وكُلَّما مارَسْنا أَشْياءَ جَديدَةً أَكْثَرَ وأَكْثَرَ، شَعَرْنا بِمَزيدٍ مِنَ الثِّقَةِ.

والعَناكِبِ؟

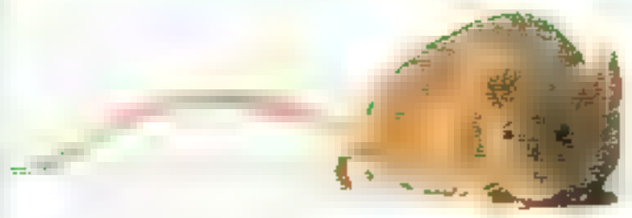

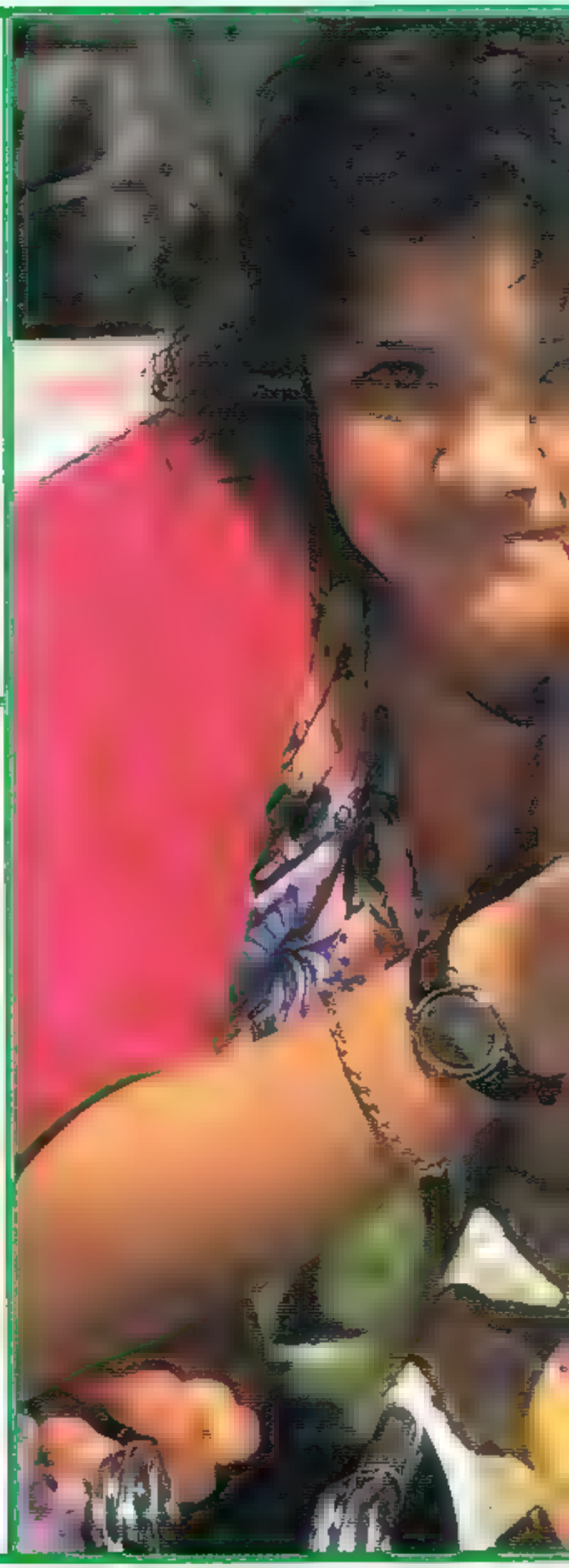

لا تَبْدو أَحاسيسُنا دائِمًا ذاتَ مَعْنى ؛ فَفي بَعْضِ الأَحْيانِ نُحِسُّ بِالخَوْفِ مِنْ أَشْياءَ لا تُمَثِّلُ في الواقِعِ خَطَرًا. إِنَّ الفَأْرَ، مَثَلاً، لا يَسْتَطيعُ أَنْ يُؤْذِيَ إِنْسانًا، ومَعَ ذَلِكَ فَكَثيرٌ مِنَ النّاسِ يَصْرُخونَ فَزَعًا إِذا رَأَوْا فَأْرًا.

لِماذا يُخيفُني الظَّلامُ؟

لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَرى ما حَوْلَنا في الظَّلامِ. ومِنَ السَّهْلِ أَنْ نَتَخَيَّلَ كُلَّ أَنْواعِ الأَشْياءِ الْمُخيفَةِ الَّتي لا وُجودَ لَها في الواقِعِ. ولَكِنْ عِنْدَما نُضيءُ النّورَ، يُمْكِنُ أَنْ نَرى أَنَّ الوَحْشَ الْمُخْتَبِئَ لَيْسَ في الحَقيقَةِ سوى شَجَرَةٍ أَوْ مَقْعَدٍ.

لِماذا يَقْفِزُ النّاسُ ويَصيحونَ عِنْدَما يَنْفَعِلونَ؟

لماذا تُثيرنا الأَلْعابُ المُخيفةُ؟

عِنْدَما نَلْعَبُ لُعْبَةً مُخيفَةً، أَوْ نَقْرَأُ قِصَّةً خيالِيَّةً تُشيرُ إِلى الأَشْباحِ، فَإِنّنا نَتَخَيَّلُ أَنَّها تَحْدُثُ في الواقِعِ. وتَجْعَلُنا الإِثارَةُ الَّتي فيها نَشْعُرُ بِالانْفِعالِ وقليلٍ مِنَ الخَوْفِ. ومَعَ ذَلِكَ لا داعِيَ لِلْقَلَقِ، لأَنَّهُ لَيْسَ سِوى وَهْمٍ. ولَنْ يُصيبَنا أَذًى أَبَدًا.

عِنْدَما يَتَمَلَّكُنا الانْفِعالُ وتَغْمُرُنا السَّعادَةُ، فَإنَّ الجَرْيَ هُنا وهُناكَ والصِّياحَ فَرَحًا هُما وَسيلَتانِ لِلتَّنْفيسِ عَنْ مَشاعِرِنا وإظْهارِ ما نُحِسُّ بِهِ. والتَّعْبيرُ عَنْ شُعورِنا بِالسَّعادَةِ يُساعِدُ في زِيادَةِ اسْتِمْتاعِنا بِالأَوْقاتِ الطَّيِّبَةِ.

لِماذا لا يُمْكِنُني فَتْحُ هَداياي قَبْلَ عيدِ ميلادي؟

يُقَدِّمُ لَكَ النّاسُ الهَدايا بِمُناسَبَةِ عيدِ ميلادِكَ لِيَجْعَلوا مِنْهُ يَوْمًا ذا طابَعٍ خاصٍّ. وإذا فَتَحْتَ هَداياكَ قَبْلَ عيدِ ميلادِكَ فَإنَّكَ لَنْ تَشْعُرَ بِأَيَّةِ مُفاجَأَةٍ في هَذا اليَوْمِ.

لِماذا أَشْعُرُ بأَنَّ الجَميعَ انْصَرَفَ عَنّي

عِنْدَما يَنْشَغِلُ والِداكَ بِمَولودٍ جَديدٍ، فَقَدْ تَظُنُّ أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهِما وَقْتٌ لَكَ. ولَكِنْ يَظَلُّ والِداكَ يَرْغَبانِ في أَداءِ أَعْمالٍ كَثيرَةٍ

لماذا يُقَلِّدُني دائِمًا أَخي الصَّغيرُ؟

عِنْدَما يُقَلِّدُكَ أَحَدٌ. فَلأَنَّهُ يُحِبُّكَ ويُعْجَبُ بِكَ. إنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ إذا فَعَلَ ما تَفْعَلُ، فَسَيُصْبِحُ مِثْلَكَ. وقَدْ يُضايِقُكَ هَذا، ولَكِنَّ فيهِ أَيْضًا تَقْديرًا لَكَ.

عِنْدَما يُولَدُ لَنا طِفْلٌ جَديدٌ؟

مَعَكَ. إِنَّهُما يُريدانِ فَقَطْ أَنْ يُعْطِيا الْمَوْلودَ وَقْتًا أَطْوَلَ، لأَنَّهُ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَرْعى نَفْسَهُ.

لِماذا يَرْغَبُ صَديقي في اللَّعِبِ مَعَ غَيْري؟

يَسْتَمْتِعُ أَصْدِقاؤُنا أَحْيانًا بِاللَّعِبِ مَعَ غَيْرِنا، أَوْ بِتَكْوينِ صَداقاتٍ جَديدَةٍ، مِمّا يَجْعَلُنا نَشْعُرُ بِالغَيْرَةِ. وقَدْ يَكونُ مِنَ الْمُفيدِ أَنْ تُخْبِرَ أَصْدِقاءَكَ بِما تَشْعُرُ. وفَكِّرْ في أَنْ تَلْعَبَ مَعَ صَديقٍ آخَرَ.

لماذا

لِماذا أَشْعُرُ أَحْيانًا بِالوَحْدَةِ ؟

لِماذا تُثيرُنا الأَلْعابُ المُخيفَةُ ؟

لِماذا أَبْكي عِنْدَما أَحْزَنُ ؟

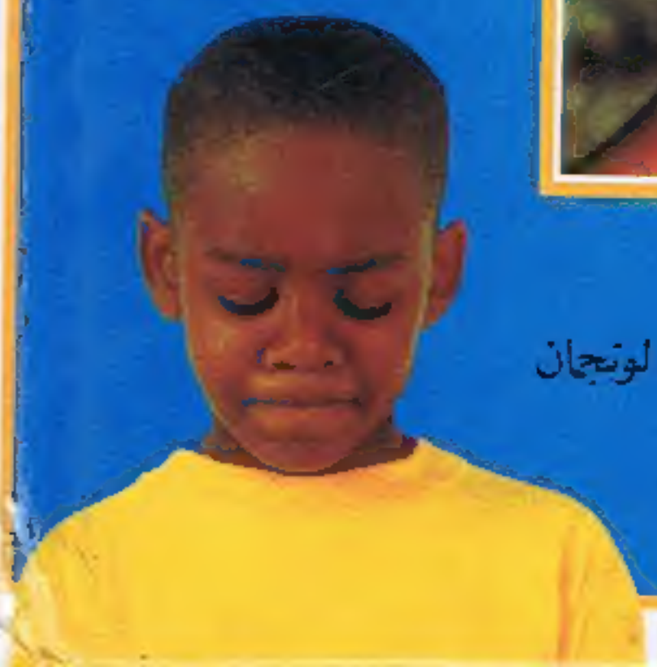

في هذه السلسلة:

- لماذا يصعق البرق ؟
- لماذا تتغير فصول السنة ؟
- لماذا نضحك ؟
- لماذا في البحر أمواج ؟
- لماذا تثور البراكين ؟
- لماذا يواجه عباد الشمس الشمس ؟
- لماذا حمار الوحش مخطط بخطوط بيضاء و سوداء ؟
- لماذا الأناناس شائك ؟
- لماذا كل الأسر مختلفة ؟
- لماذا يستخدم بعض الناس الكراسي المتحركة ؟

مكتبة لبنان ناشرون

ISBN 977-16-0546-1

9 789771 605461

ية للنشر- لونجمان